وكتب الى العالم محي الدين الى العم عبد الله بن هاصي دامره

أيا دمع لأي جميل من جميلك اشكر ٥ وأي أياديك اذكر

فما اشكو ابدا عن شكره رحت عاجزا ٥ ومن عجب اني ابدا اشكو واشكر

بحر الحيا منه رد اجبابه ٥ ويحصر عن تعداده حين يحصر

تركت حياتي للندا وهو ممرع ٥ وغصن رجاي وهو ريان مثمر

واوليتني من فضلك الجم انعما ٥ غدا كاهلي من حملها وهو موقر

ساشكرها ما دمت حيا فان امت ٥ سانشرها من موقفي حين انشر

واني ان اعطيت في القول بسطة ٥ وطاوعني هذا الكلام المخير

لاعلم اني في الثناء مقصر ٥ وان الذي وليت اولي واوفر

على ان شكري فيك حين ابثه ٥ يروقك منه الروض يزهو ويزهر

يظل فتيق المسك وهو معطل ٥ به ونسيم الجود وهو معطر

وخذ ها على ما جبلت بنت ساعة ٥ اتتك على استحيا ابها تتغبي

وكتب اليه يشكو سوء بعض غلمانه وعدم تاديبه

سواك الذي ودي لديه مضيع ٥ وغيرك من سعي اليه مخيب

ووالله ما ابكي الا محبة ٥ واني في هدي الفضيلة ارغب

انت لك الذكر الذي طاب نشره ٥ واطرى بما اثني عليك واطرب

فمالي

فمالي الغي دون بابك جفوة ٥ لغيرك بعدي لا اليك وينسب

اردد برد البان حين زايرا ٥ فياليت شعري اين اهل ومرحب

وليست كاوقات الزيارة جاهلا ٥ ولا انا ممن قربه يتجنب

وقد ذكروا في خادم المرء انه ٥ بما كان من اخلاقه يتهذب

فهلا سرت منك اللطافة منهم ٥ واعدتهم ادابها فتادبوا

سيصعب عندي حالة ما لقيتها ٥ على ان بعدي من جنابك اصعب

وامسك نفسي عن لقايك كارها ٥ اغالب فيك الشوق والشوق اغلب

واغضب للفضل الذي انت ربه ٥ لاجلك لا اني لنفسي اغضب

وانف اما عزة منك نلتها ٥ واما لا اذلا لديه اتعتب

فان كنت ما اعتبت هاتيك ذلة ٥ فحسبي بها من خجلة حين اذهب

وقال ايضا

انا ذا زهير كليس الا ٥ جود كفك لي مزينه

اهوى جميل الذكر عنك ٥ كانما هو لي بثينه

فاسال ضميرك عن ودادي ٥ انه فيه دفينه

وقال ايضا

لي صاحب غاب عني ٥ فقمت امشي اليه

فقيل ان فلانا ٥ ذاك المليح لديه

فما قطعت عليه ٥ لكن قطعت عليه

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)